**الهدف من الحياة**

لماذا تعيش؟

لا تقل لي بأنك لم تفكر بهذا قط!

سواء أكنت مسلما أو مسيحيا أو يهوديا أو ملحدا أو محايدا...

كل واحد منا يسأل نفسه هذا السؤال.

هل الغرض من حياتي هو تناول الطعام وتلبية نداء الطبيعة وحسب...هل نعيش على هذا الكوكب لهذا الغرض...لا مستحيل...

لا بد من غرض أسمى...غرض دائم لا يزول أبدا...

ما هو هذا الغرض؟

الطاقة لا يمكن أن تَفنى...

نحن نموت ونتحول إلى مواد عضوية يتغذى عليها الحيوانات والنباتات؟!

أو نتحول إلى مواد تستخدم كوقود لتشغيل السيارات بعد آلاف السنين؟!

هل هذا ما نحن عليه..لا شيْ..مجرد مواد عضوية ستفنى وتختفي إلى الأبد؟

كلا...أنا متأكد بأن هذا ليس صحيحا...

نعيش جريا وراء النقود والملذات والثروة والنساء...وهكذا تمر حياتنا دون أن نتلفت حولنا...

نحن من نجعل أرواحنا تجوع وتعاني وكل هذا من أجل الذهب و الفضة والمال والحسابات المصرفية والملابس والأحذية والأزياء...

ثم فجأة يشيب الشعر وتبيض الجوانب وتؤلم العظام والعضلات ويمر الزمن والسنوات واحدة تلو الأخرى ثم يأتي الموت...

والسؤال هو...هل كنا أحياءاً حقا؟

هل الحياة أن تتنفس رئتيك أم أن تتنفس روحك؟